

عمدة التربية والشباب في «القمي» اختتمت مخيم أشبال وزهرات منفذتي دمشق وريفها

يازجي: صمود الشام أعطى العالم درساً وأكد أن شعبنا يمتلك كل الإرادة والتصميم للانتصار على المؤامرات والغزوات الإرهابية



وشدّد يازجي على أهمية متابعة الأشبال في متحدثاتهم من قبل نظار التربية والشباب ومفوضي الأشبال، وأثنى على هيئة المخيم لما بذلته من جهد لإنجاح المخيم وأهدافه. وتطرّق يازجي إلى الأوضاع التي تمرّ بها بلادنا، لافتاً إلى أنّ صمود الشام في مواجهة الإرهاب ورعائه أعطى العالم درساً بأنّ شعبنا يمتلك من الإرادة والتصميم ما يمكنه من الانتصار على كل المؤامرات والغزوات الإرهابية الكونية.

وحيا يازجي بطولات الجيش السوري والقوى الحليفة والريديفة، لا سيما نسور الزوبعة، على ما حققونه من انتصارات وإنجازات، مؤكداً أنّ وراء هذه الانتصارات والإنجازات، إرادة سياسة صلبة جسدها الرئيس بشار الأسد والقيادة السورية، وتحصّنت بالثقافة الشعب حول الخيارات الاستراتيجية التي اعتمدت في مواجهة الحرب الكونية التي استهدفت الشام.

وختّم: إنّ انتصار الشام على الإرهاب هو انتصار للأمة كلها، وعلى أجيالنا الجديدة مهمة تحصين الانتصار من خلال النجاح في المدارس والجامعات ومن خلال تعزيز ثقافة الوحدة والبنل والعتاء.

توزيع الشهادات وإختتام الدورة

بعد الكلمات تمّ توزيع الشهادات على المشتركين، واختتمت الدورة بتحية العلم وإنزاله وتسليمه للمسؤول الأعلى في حفل التخرج، ودعي بعدها الحضور إلى معرض الأشغال اليدوية التي نفذها الأشبال خلال فترة المخيم.

بها وحدها نبني جيلاً واعياً مثقفاً مدركاً للخطر المحدق به ويأتمته.

وأخيراً نقول إلى أشبالنا الأعزاء: أنتم خميرة هذه الأرض المباركة، أنتم عنوان عزها وينبوع تنوعها وراية وحدتها، وأنتم أسود الوعى متى دعا الداعي للذود عن الوطن، فالיום تغادرون هذا المخيم وتحملون معكم تجربة غنيّة وحكايات جميلة، ولكن مهمتكم لا تنتهي مع انتهاء المخيم، بل هي تبدأ بعودتكم إلى متحدثاتكم ومدارسكم، تخبرون زملاء الدراسة عن هذه النهضة العظيمة، عن مبادئ تمثّل قيم الإنسان، تخبرونهم عن مقاومة نحن رؤادها، كرسوا وقتكم للتحصيل العلمي والتفوق في الدراسة، لتكونوا النموذج الأفضل.

أيها الأشبال لكم البداية وعندكم النهاية، بكم بيرد الكلام وعندكم تنتهي الحروف، عودوا إلى متحدثاتكم تحضّوا بالعقيدة، اعملوا بالنظام، مارسوا البطولة، لا تهابوا الموت بل خافوا الفشل، لا تنسوا تشيدكم... لا تنسوا فلسطين... واذكروها من أعالي اسكندرون إلى أواخر سينا، سوريا، سوريا، بكم يا أجيال النصر التي ستحيا سورية وسيحيا سعاد.

كلمة المركز

كلمة المركز ألقاها عضو المكتب السياسي المركزي النائب بشار يازجي فشكر اهالي الأشبال على الثقة التي منحوها للحزب السوري القومي الاجتماعي، بإرسال أولادهم إلى مخيمات الحزب ودعا الى ضرورة تحفيز الجيل الجديد للإقبال على فكر أنطون سعادة، لأنّ هذا الفكر هو الحل وهو الخلاص.

أنتم الرهان والأمل، أنتم فخرا وعزنا، وإيماننا بالمستقبل، ولطالما حرصنا على زرع الروحية القومية فيكم، وما هي أزهرت عطاء وجهاد.

أضافت: لقد سميت هذه الدورة باسم «زمن الانتصارات»، لأننا مؤمنون بكم أيها الأشبال أنكم مستقبل الحزب والنهضة وانتصارها... لذا اتخذنا في نظارة التربية والشباب من التربية النهضوية لجيلنا الجديد سبيلا، فهذه المخيمات لا تهدف إلى مراكمّة أنشطة عابرة، بل هي عملية بنّان ترمي إلى صقل الجيل الجديد بالمعرفة والقوة، وبأن يكون مدركا لحقيقته القومية متمسكا بهويته وقضيته، عاملا من أجل إعلاء شأن بلاده، فاعلا في عملية بناء مجتمع موحد خال من أمراض التجزئة والكيانية والطائفية والمذهبية والقبلية.

إنّ حزيننا لن يتراجع عن هدفه بريح معركة الأحداث لأنه مصمّم على ربح معركة المصير. إنّ هذا المخيم هو نموذج عن المجتمع الذي نصبو إليه، والذي يجب أن يكون خاليا من الانقسامات الطائفية والمذهبية وغيرها، وإذا أردنا أن نهيئ لأبنائنا مستقبلا أفضل، فلنأخذ هذا النموذج ولنعممه... هذا المخيم بأشباله ونسوره ورواده، هو دليل على حيوية الحزب السوري القومي الاجتماعي وتجنّده، من جيل إلى جيل، وتأكيد على صحة العقيدة وضرورتها لحياة الشعب.

نتوجه إلى اهالي الأشبال الكرام لنقول لهم: إنّ لكم في مبادئ وفكر أنطون سعادة قوّة ومثالا وحصنا منيها، يحمي أطفالكم من كل آفات ومشكلات المجتمع، نقوا بهذا الفكر وبهذه العقيدة، اغرسوها في عقولهم وقلوبهم ونفوسهم، بها وحدها نربح معركة الأحداث،

كلمة المشتركين

كلمة المشتركين ألقتها لبن الحلو، وجاء فيها: باغتت أيامنا لحظات عميقة ومليئة بالصديق بالنظام والقوة، بايعنا أنفسنا على احترام قوانين طبيعتها لم يكن للخذلان بقعة بيننا، بين يوارق عمل مخلص ورمال حارة لامستنا في مجير نهار مضيء، أوراق شجر عانقتنا لتضفي شعور الكمال لدينا رفرت الزوايا القائمة وحول ضوء النهار المتقد اجتمعت الأرواح، لا بل كانت روح واحدة. أضافت: تعلمنا الانضباط والحبّ والتآخي من خلال دروس متنوعة من أجل وميض المجتمع، نحن أشبال النهضة، أشبال عقيدة أنطون سعادة نحيا بالحق بالخير بالجمال ومع زوبعة حمراء عالية من أجل أن نحيا سورية.

كلمة هيئة المخيم

والقت ناظر التربية والشباب في منفذتي ريف دمشق أمر المخيم ريم يازجي كلمة هيئة المخيم وجاء فيها: علمنا سعادة أنّ النبت الصالح ينمو بالعناية أما الشوك فينمو بالإهمال، والعناية تعني وجود جسم يمتلك الخبرة، ولديه صفات القيادة والتحمل والصبر والإصلاح، فانتتم يا هيئة المخيم خير من حمل هذه الصفات.

وتابعت: سعادتكم بكم أيها الزهرات والأشبال لا توصف، أنتم الذين عبرتم تعبيرا صادقا عن مدى التزامكم، وقدرتكم على السير في طريق الحياة، طريق الحزب السوري القومي الاجتماعي.

اختتمت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي مخيم أشبال منفذتي دمشق وريف دمشق، بحفل تخرج حضره عضو المكتب السياسي المركزي عضو مجلس الشعب بشار يازجي ممثلا مركز الحزب، ناموس عمدة التنمية المحلية سعيد الخاص، منفذ عام دمشق شادي يازجي، منفذ عام ريف دمشق جهاد شاهين، وعدد من أعضاء هيئات المنفذيات والمجلس القومي واهالي الأشبال.

الافتتاح

بعد إعطاء الإذن ببدء حفل التخرج، وقف الحاضرون دقيقة صمت تحية لشهداء الحزب والأمة، ومن ثمّ تشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وعلى وقع الأناشيد الوطنية جرى استعراض الفصائل التي حملت أسماء جبران وسرجون ونبوخذ نصر وهاني بعل، تمّ تقديم فقرات وأعمال مسرحية وفنية وعروض تدريبية رياضية، وأنشد الكورال العديد من الأغاني الوطنية والترافية، وكانت قصيدة شعرية ألقها النسور جوليا.

تعريف

عرّفت الحفل كريستين نجم فشارت إلى أنّ هناك أطفالا ولدوا في سنوات الحرب على سورية، كبروا على أصوات القذائف والانفجارات، لم ينعموا بنوم هائئ وحضن مطمئن، ومنهم من حُرّم من أبسط الحقوق في الحصول حتى على مقعد دراسي في مدرسة بسبب الإرهاب وإجرامه.

